

فيديو ٦٣٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنعام - الحلقة

٣٢ الآيات ٥٩ - ٨٩

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية ستة ستة وتلاتين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثالثة والعشرون من حلقات تدبر سورة الانعام اهلا بحضراتكم من عاصمة دولة المجر آآ بودا بيست - [00:00:02](#)

انا بحضر النهاردة دلوقتي المفروض ان فيه الافتتاح بتاع مؤتمر جمعيات حول العالم مهتمة بمسألة آآ نشر الشزوز الجنسي. او مهتمة بمقاومة هذه الاجندة واحنا جايين ده ثاني سنة لي احضر هذا المؤتمر. المرة دي انا شايف حضور اسلامي اكبر. لان ده مؤتمر معزم اللي موجودين فيه والقائمين عليه من - [00:00:28](#)

المسيحية المختلفة وخاصة التيار اليميني وده يعني فيه تحديات كده بتواجهنا آآ في التفاهات آآ معهم. لكن ان شاء الله ربنا يسهل بنحاول ان احنا نعمل حاجة آآ الحلقات دي انا انا في مكان زي كامب كده خارج آآ بودا بيست - [00:00:55](#)

لان المفروض المؤتمرات الزكية ما بتتعملش في مكان معلن عشان النشاط بتوع الشزوز ما يجوش يتجمعوا ويعملوا مظاهرات والكلام ده. فانا في مكان الانترنت فيه ضعيف الحقيقة اه ربنا يسهل ارجو ان البث ما يحصلش فيه مشاكل. لو حصل مشاكل كبيرة هاعيد التسجيل مرة اخرى التسجيل ان شاء الله. فما تقلقوش - [00:01:14](#)

آآ من بكرة آآ هنبداً الاربع يعني هنبدر ساعة هنبقى بدري نص ساعة انا اسف. نص ساعة عن معادنا دلوقتي. هنبقى معادنا سبعة الاربعة بتوقيت القاهرة وعلى السادة المقيمين خارجها مراعاة فروق التوقيت - [00:01:35](#)

اخر ايات تدبرناها في حلقة امبارح كانت مشهد المشركين وهم في غمرات الموت. يعانون وهم في حالة من الذل والهوان يريدون ان يموتوا ولا يستطيعوا الملائكة باسطوا ايديهم يقولوا لهم اخرجوا انفسكم - [00:01:54](#)

عشان نفتكر مع بعض كده الايات اقرا معي الاية ثلاثة وتسعين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا - [00:02:16](#)

او قال اوحى الي ولم يوح اليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما انزل الله ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسط

والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق - [00:02:38](#)

وكنتم عن اياته تستكبرون. طيب ثم يجيء الى الله فرادى ليحاسبهم ولا يأتي معهم او لا تأتي معهم الالهة التي عبدوها من دون الله فلا يجدوا من ينصرهم او يشفع لهم من عذاب الله. اقرا معي اربعة وتسعين - [00:03:20](#)

ده برضو احنا تدبرناها امبارح ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون - [00:03:43](#)

الايات اللي جاية بقى بتدل على مدى غباء الذين اشركوا بالله وكان مصيرهم هذا المصير المشؤوم. هو ليه حصل فيهم كده؟ اقرا بقى معي من الاية خمسة تسعين للآيات تسعة وتسعين. وشف هم تركوا عبادة مين وراحوا يعبدوا مين. اقرا بقى معي - [00:04:15](#)

خمس وتسعين شوف بقى يا سيدي راحوا شوفوا زبون تركوا عبادة مين ان الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي. ذلكم الله فان تؤفكون فالق الاصباح - [00:04:34](#)

وجعل الليل سكنا. والشمس والقمر حسبانا. ذلك تقدير العزيز العليم وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر

حدثنا الايات لقوم يعلمون وهو الذي انشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع - 00:04:59

قد فصلنا الايات لقوم يفقهون خالد تسعة وتسعين هتبقى بكرة ان شاء الله يعني كيف تتركوا عبادة من يخلق وتروحوا تعبدوا من لا

يخلق اول مقتضيات اللوهية هي الخلق لما ربنا بيعرف نفسه اول حاجة بيذكرها ايه ؟ انه هو الخالق - 00:05:32

يعني في سورة الانعام اولها على طول بدأ ازاى الحمد لله الذي خلق السماوات والارض والاية اللي بعدها هو الذي خلقكم من طين

ثم قضى اجلا. يبقى خلق الكون كله الوجود السماوات والارض. وخلقك انت كمان خاصة يا انسان - 00:06:02

ثم بعد ذلك يشير الى عالم الغيب والشهادة فيقول وهو الله في السماوات والارض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون. بعد ما

يتكلم عن الخلق نتكلم عن العلم وانه من مقتضيات اللوهية ان هو الخالق. وان هو عالم الغيب. لكن اول شيء لازم يذكر عن الله -

00:06:23

انه يبقى خالق هناك كثيرون على مر التاريخ ادعوا اللوهية لكن ولا واحد منهم ادعى انه الخالق لا يمكن لا يمكن ليه ان ازاى يبقى هو

الخالق والناس كلها عارفة انه من ثلاثين اربعين سنة - 00:06:46

كان بيعمل على روحه وكانوا بينضفوه عشان مش عارف ينضف نفسه بعد ما يعمل على روحه هيخلق ازاى في الحالة دي؟ كانوا

بيأكلوه في بقه لانه ما كانش عارف يمسك بايده الاكل ويحطه في بقه. هيخلق ازاى ده - 00:07:04

فلما ربنا خلق لم يخلق اشياء بسيطة بل خلق مخلوقات في منتهى التعقيد ومنتهى الدقة ومنتهى التنوع ومنتهى فشوف بقى تركوا

خالق خلق ازاى وراحوا اخترعوا من مخلوقات الله الهة - 00:07:19

لا حول لها ولا قوة ان الله فالق الحب والنوى. يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله فاني تاء تؤفكون النواة فالق

الحب الحبة. حبة القمح حبة الشعير ناشفة اوي. ناشفة جدا - 00:07:44

يفلقها ويخرج منها النبتة وفالق النوى شف النوى التمرة او النواة بتاعة الزيتون امسكها كده وشف ناشفة ناشفة جدا ما عشان تكسرهما

انت محتاج شاكوش بالانجليزي بنسميها يعني حجر او زلط حجر ما بنسميهاش لها اسم بنسميها ستون يعني حجر. لانها فعلا ناشفة

زي الحجر - 00:08:08

مين اللي بيفلقها وبيخرج منها نبتة صغيرة ضعيفة جدا معقول النبتة دي هي اللي خرقت النواة الناشفة دي ؟ طبعا لأ مين اللي فاق

النواة عشان النبتة الصغيرة الضعيفة تخرج منها. يعني اديني عقلك. ازاى النواة الناشفة دي - 00:08:33

هتخرقها وتخرج منها نبتة ضعيفة جدا مش ممكن حد فلقها في حد فلق الحبة في حد فلق النواة لهذه النبتة الطرية الضعيفة عشان

تخرج. ان الله فقط ما فيش حد ثاني ان الله ان ده حرب ده ده ده حرف توكيد - 00:09:01

ان الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي. بيخرج النبتة الحية الخضراء من النواة الميتة الناشفة

وبعدين النبتة تبقى نخلة شو بتكبر ازاى ؟ الصغيرة دي بعد كذا سنة تبقى ده طويلة - 00:09:26

او شجرة وتطرح زتون او تطرح بلح يخرج منها ايه مئات الالاف زي النواة اللي خرجت منها يبقى اخرج الميت من الحي والحي من

الميت الحي النبتة دي خرجت من الميت. اية - 00:09:53

ورجع الميت يخرج ثاني من الحي. الشجرة دي او النخلة دي رجعت نزلت ثاني. بلح او زتون وجواه نواة برضه ناشف ثاني ذلكم الله

فان تؤفكون. هو ده الله ازاى بتصرفوا عنه؟ ازاى للدرجة دي مش شايفين - 00:10:14

بس عزائنا عارفين ايه ان من اصلااب هؤلاء المشركين بيخرج مؤمنين زي ما بيخرج الحي من الميت بيخرج ذوي القلوب الحية من

ذوي القلوب الميتة خالد ابن الوليد سيف الله المسلول ابن مين - 00:10:39

خرج من مين من الوليد ابن المغيرة الوليد بن المغيرة اللي نزل فيه مم احذرني ومن خلقت وحيدا. وجعلت له مالا ممدودا. وبنين

شهودا. ومهدت له تمهيدا. ثم يطمع ان ازيد - 00:11:04

كلا انه كان لاياتنا عنيدا. سارهقه صعودا. انه فكر وقدر. فقتل. كيف قدر ثم قتل كيف قدر ده؟ ده ذو القلب الميت ده الكافر ده يخرج

منه سيف الله المسلول اللي فتح العراق والشام - 00:11:23

خالد بن الوليد يخرج الحي من الميت ومخرج الميت ويخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي. سبحان الله ابن نوح اللي نزل فيه ايات في سورة هود قال يا انوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح - [00:11:44](#)

ميت من حي خلاص تمام. اقرا بقى ستة وتسعين فالق الاصبح وجعل الليل سكنا. والشمس والقمر حسبانا. ذلك العزيز العليم زي ما بيخرج النبتة الخضراء اه بفلق الحبة او النبات يفلق الحبة او يفلق النواة وتخرج النبتة الخضراء - [00:12:09](#)

اخرج نور الصباح بفلق ظلمة الليل ركز بقى كده. ان الله فالق الحب والنوى وهنا فالق الاصبح الحبة الصغيرة اية من ايات الله لانه بيفلقها بيفلقها ويخرج منها النبتة. ظلام الليل اية من ايات الله بيفلقها - [00:12:36](#)

ويخرج منه نور الصباح فالق الاصبح. معناها فالق عن الاصبح بيفلق ظلمة الليل حتى يخرج نور الصباح منه وجعل الليل سكنا عبر بالجعل عن الليل هات ستة وتسعين ثاني كده - [00:13:02](#)

وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبان ذلك تقدير العزيز العليم. عبر بالجعل عن الليل عشان يبقى النور هو الاصل وربنا جعل الليل. عشان ربنا يجعل النور هو الاصل قال انه جعل الليل. ثم يجعل الله يبقى ربنا بعد كده يرجع يرجع - [00:13:33](#)

يجعله يجعل الزمان ده ليلا لصالح العباد عشان يسكنوا ويرتاحوا اللي مش دايم الليل حاجة وحشة مش دايم الزلام وحش على فكرة الواحد وجعل الليل سكن حاجة حلوة مش وحشة. عشان ننام نرتاح - [00:13:59](#)

يفلق الليل ثاني ويعود الاصبح مرة اخرى والشمس والقمر حسبان. ادوات للحساب. القمر بنحسب به الشهور والشمس بنحسب بها الايام لا يمكن تحزب اليوم بالقمر لازم تحسب اليوم بالشمس. الشمس بتطلع يوم جديد - [00:14:18](#)

طلوع الشمس دليل بداية الصباح. غروب الشمس دليل بداية الليل. خلاص نهاية اليوم. فالיום بيتحسب بالشمس كل نهار وليل بنعد يوم. اذا الشمس بنحسب بها الايام. لا يمكن تحسب الشهر بالشمس - [00:14:39](#)

القمر هو الذي يبدأ هلالا في بداية الشهر. ثم يصبح بدر في منتصف الشهر ثم يعود هلال الى ان يختفي في نهاية الشهر. فلا كانت تحسب الشهر بالشمس التقويم الشمسي والتقويم القمري احنا محتاجينهم. ده في في حساب الايام وده في حساب الشهور. مين جعل هذه المخلوقات الضخمة - [00:14:53](#)

البعيدة نافعة لمخلوقات صغيرة زينا كده على كويكب واحد صغير اللي فيه عالم البشر ده مين علم البشر يستفيدوا من المخلوقات الكبيرة دي الشمس والقمر وعلمهم الحزام البشر بينتفعوا بالقمر وبالشمس في كل شئ حتى في الحساب - [00:15:16](#)

ذلك تقدير العزيز العليم القادر على ذلك هو العزيز الذي لا يغلب القوي. العليم عليم باحتياج البشر الى علم الحساب والى القمر والى الشمس والاستفاد البشر محتاجين يستفيدوا من المخلوقات الاخرى - [00:15:41](#)

يا جماعة احنا بنستفيد من الشمس في اشيء لا تتخيلوها انت دلوقتي لما بتطلع اجري ولا تلعب رياضة ولا تشوت آآ كورة تخش جون انت بتبذل طاقة تبذلها طب انت عارف جايب الطاقة دي منين - [00:16:01](#)

من الشمس انت ماشي بالطاقة الشمسية. تصور بقى هتقول لي لا الكلام ده مش صحيح. انا باخد الطاقة بتاعتي من الطعام يا استاذ انا باكل فباخد طاقة. حلو تاكل ايه - [00:16:21](#)

سلطة خضروات فاكهة لحوم البان ما ده اللي انت بتاكله مش كده؟ طب كويس قوي النبات اللي بتاكله ده جواه طاقة بتنتقل اليك. حلو. النبات بقى واخذ الطاقة منين من الشمس - [00:16:35](#)

ورق الشجر المادة الخضرا اللي فيه اللي اسمها الكلوروفيل بتحول اشعة الشمس الى طاقة تتخزن في ورق الشجر ستصبح اوراق الشجر دي عبارة عن بطاريات شايلة طاقة بطارية ثلاثة فولت بطارية تسعة فولت فيه كل ورقة شجر شايلة فولتيدج شايلة طاقة - [00:16:51](#)

تيجي انت تاكل سلطة تاكل سبانخ تاكل ملوخية خدت الطاقة فييجي خروف ياكل هو بقى برسيم وياكل ورق الشجر ده خد هو الطاقة تيجي انت تاكل الخروف خدت الطاقة اللي هي اصلا جاية من الشمس - [00:17:15](#)

تخيل احنا على العالم بتاعنا ده ماشي بالطاقة الشمسية كله بتركب الانعام بتحمل عليها اشيء بتنقلها من مكان لمكان. تخيل بقى

بدون الشمس كل ده ما كانش هيحصل عشان الشمس تديها طاقة - 00:17:30

مين العالم اللي قدر ده ذلك تقدير العزيز العليم القاهرة سبعة وتسعين وهو الذي جعل لكم النجوم لتتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر
قد فصلنا الايات لقوم يعلمون النجوم دي عبارة عن - 00:17:48

شموس بعيدة جدا اكبر من شمسنا لكنها بعيدة جدا فبتظهر صغيرة جدا تتحرك في مسارات لكن من كوكب الارض بنشوفها وكأنها
مجموعات نجمية مجموعات من النجوم لها اشكال معينة فبالليل في الظلام يستطيع المسافر تحديد الاتجاهات - 00:18:14
شمال جنوب شرق غرب افضل ما يحددها بالنهار. يعني بالنهار ممكن ما يعرفش يحددها اقصاه في النهار اول النهار يعرف الشرق
مينين واخره يعرف الغرب مينين انما بالليل بيقدر يحدد بطريقة ادق كمان - 00:18:42

تخيل فسبحان من جعل القدرة على تحديد الاتجاه بالليل اسهل وايسر استخدام شمس بعيدة في مجرتنا وفي مجرات تانية اخرى.
خلي بالك مين جعل النجوم يعني مين موزف خلي بالك بقى ابراهيم بيقول ايه بص الاية الاية دقيقة جدا وهو الذي جعل لكم النجوم
- 00:18:58

ادعو بها ما قالكش خلق لكم النجوم لتعتدوا بها هي النجوم اتخلقت لكن ربنا جعلها تستخدم بالطريقة دي وظفها يعني النقطة بقى
هي الاتيت عاوزين معجزات اه يعني عايزين ايات حسية تدل على الله - 00:19:28
اه طب ما هو ودي كلها مش معجزات وايات حسية. قد فصلنا الايات لقوم يعلمون. ما هي الايات اهي ربنا فصلها بس عشان الناس
اللي بتفهم اللي عندها علم كل دي ايات حسية تدل على الله - 00:19:58

لكن مش اي حد بيافهمها يراء مش اي حد هيشوفها ايات تهديه الى الله امال مين؟ مين اللي هيفهم؟ الذين يعلمون اما الجاهل هيظل
جاهل والعجيب ان نفس هذه الايات المادية هي نفسها التي يستخدمها الانسان في الكفر. سبحان الله! اللي عنده شوية جنات وزرورف
- 00:20:16

يكفر بسبب غناه. سبحان الله! ربنا مدي لك ايات! مدي لك معجزات! عندك الف شجرة! يعني الف معجزة! كل واحدة من دول معجزة
يكفر بسبب غناه امال لو كنت انت اللي فلق الحب والنوى بنفسك واخرجت الحي من الميت والميت من الحي كنت عملت ايه -
00:20:39

ده انت يا دوب دفنت البزرة وسقيتها مية ثاني يوم وفرحان ان انت بقى شاطر في الزراعة انت ما عملتش حاجة. انت اللي علمك
الزراعة هو العليم لكن اللي عمل لك كل حاجة اللي فلق الحبة وفلق البزرة - 00:21:02
الله سبحانه وتعالى اللي فرحان انه بنى سفن وقدر يتنقل من قارة لاخرى لو كنت انت اللي خلقت النجوم اللي لولا وجودها كنت تهت
في البحر. او في الصحراء ومات من الجوع. امال لو كنت انت اللي خلقت قانون الطفو - 00:21:19

الماء الماية الماية اللي بتحط فيها الرزاية بتسقط. ما بتعومش عليها. وسفينة وزنها عشرات الالاف من الاطنان عليها طبعنت ازاى
بقانون الطفو؟ مين اللي خلقه؟ انت اللي خلقت انت عملت ايه لو كنت انت خلقت الحاجات دي - 00:21:38

اللي فرحان ان طلع القمر امال لو كنت انت اللي خلقت الامر انت عملت ايه هذه الايات المفروض ان كلها تقربنا من الله مش
نستخدمها في محاربة الخالق وفي الكفر والاستكبار - 00:21:57

اقرا معي كده تمانية وتسعين وهو الذي انشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع. قد فصلنا الايات لقوم يفقهون تلاحزوا التنوع في
الجو بتاع المشاهد. والوان المشاهد. يعني المشهد اللي فات مم اللي كان في الحلقة الماضية كان مشهد الفناء - 00:22:15
والموت وبعد كده البعث ولانه كان مشى المشركين فكان مشهد كئيب ومظلم ومليان يأس وعدم قدرة وعدم قدوم الشفعاء ثم مشهد
النهار عكسه بالزبط مشهد كله حياة وحركة وهداية حتى بالليل نجوم - 00:22:40

آآ السكن بالليل وهدوء. فربنا مرة واحدة قلب لك المشهد من مشهد مزلم وكئيب جدا الى مشهد مفرح جدا. ومنير هو جميل جعل لكم
النجوم لتتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر - 00:23:02

بنتكلم عن الظلمات بس بطريقة ايجابية جدا مشهد كله فوائد حتى ظلام الليل. وجعل الليل سكنا جو الصورة تغير تماما من جو من

اليأس والاحباط الى جو من التفاؤل والحياة والحركة مش معقول - [00:23:20](#)

وهو الذي انشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع. قد فصلنا الايات لقوم يفقهون. نكمل بكرة ان شاء الله اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما - [00:23:39](#)

تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك. وعبادك الصالحين - [00:23:59](#)

واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك - [00:24:19](#)

وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - [00:24:39](#)

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق حق كل حرف في كتابك تلونه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من - [00:25:00](#)

ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلونه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم سد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهداءهم. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية -

[00:25:20](#)

وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم. وظهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا رب - [00:25:41](#)

بنى على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك - [00:26:01](#)

انك نعم المولى ونعم النصير. وصلي اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداة. والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله. الساعة ستة خمسة واربعين بتوقيت - [00:26:28](#)

القاهرة ونراكم غدا السلام عليكم - [00:26:45](#)